

مؤسسة "تمويلكم" تعقد اجتماع مجلس إدارتها الثاني عشر وتؤكد الدينامية الإيجابية لنشاطها

الرباط، الإثنين 30 مارس 2026 – عقد مجلس إدارة مؤسسة "تمويلكم"، برئاسة السيدة نادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، دورته الثانية عشرة بالرباط. وبهذه المناسبة، اطلع المجلس على التقرير السنوي برسم 2025، ونوّه بأداء المؤسسة الذي تميز بنمو متواصل في نشاطها ومساهمة فعّالة في تمويل الاقتصاد الوطني.

كما صادق المجلس على المخطط الاستراتيجي الجديد للفترة 2026-2030، المسمى "جسور 2030"، والذي يجسد طموح مؤسسة "تمويلكم" لتعزيز دورها كفاعل رئيسي في تمويل المقاولات. ويرتكز هذا المخطط، القائم على رؤية متجددة، على توسيع الولوج إلى التمويل، ومواكبة الجيل الجديد من رواد الأعمال، وترسيخ دور مؤسسة "تمويلكم" في تعزيز للإدماج المالي في بعده الترابي.

وخلال أشغاله، اطلع المجلس على نتائج سنة 2025، التي تميزت بارتفاع إجمالي النشاط بنسبة تقارب 8%. وقد تُرجمت هذه الدينامية إلى تعبئة ما يفوق 54 مليار درهم من القروض، مدعومة بحجم التزامات بلغ 34 مليار درهم، لفائدة أكثر من 86.000 مستفيد، من بينهم حوالي 72% من المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة.

وقد مكّن نشاط الضمان لفائدة المقاولات من تعبئة ما يفوق 44 مليار درهم من التمويلات لفائدة المقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة، وذلك من خلال أزيد من 62.000 عملية ضمان، مما يؤكد الدور المحوري للمؤسسة في دعم النسيج المقاولاتي.

من جهة أخرى، سجل نشاط التمويل المشترك تطوراً ملحوظاً، حيث بلغ حجم الالتزامات ما يقارب 1,36 مليار درهم، همّت أكثر من 10.000 قرض، أي بزيادة تفوق 124% من حيث الحجم. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أن آلية "إليك إنفست" مكنت من تعبئة 52,5 مليون درهم لفائدة المشاريع التي تديرها نساء مقاولات.

من جانبها، سجلت النافذة التشاركية "دعامة تمويل" حجم التزامات بلغ 338 مليون درهم، مع ارتفاع بنسبة 17% في التزامات الضمان لفائدة الأفراد.

كما شهد تمويل المشاريع المبتكرة والاستثمارات في رأس المال المخاطر نموًا ملحوظًا بنسبة 128%، من خلال تعبئة حجم تمويل بلغ 78 مليون درهم.

وفي ختام أشغاله، صادق مجلس إدارة مؤسسة "تمويلكم" على البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 دجنبر 2025. وبموجب ذلك، بلغ الناتج البنكي الصافي للمؤسسة 893 مليون درهم، مع تسجيل حمله صافية بلغت 447 مليون درهم، مما يؤكد الصلابة المالية للمؤسسة. كما عبّر مجلس الإدارة عن تقديره لجهود أطر ومستخدمي المؤسسة في تحقيق هذه النتائج، متمنيا لهم النجاح في تنفيذ المخطط الاستراتيجي "جسور 2030".